علق الآمال السرية بعد اختفاء معلومات نووية

البيت الابيض يؤكد أن تشيني سيخوض الانتخابات الرئاسية لمنصب نائب الرئيس

■ . واشنطن / وكالات /

أكد البيت الابيض رداً على شائعات أن نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني سيخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية لمنصب نائب الرئيس مع مرشح الجمهوريين جورج بوش.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان نعم سيخوض الانتخابات على لائحة بوش.

وأضاف ماكليلان الذي كان يتحدث إلى صحافيين أنتم مدهشون في بعض الاحيان معتبراً أنهم يغذون الشائعات بينما السؤال طرح منذ فترة طويلة وأجبنا عليه .

ويشير المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بذلك إلى مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الأولى الخميس .رأى فيه ديمقوراطيون مهمون أن تشيني يثير جدلاً كبيراً لا يسمح له بالترشح لمنصب نائب الرئيس في الاقتراع.

واوضحت الصحيفة أن تشيني طرد طبيبه الشخصي مؤخراً ليس بسبب مشاكل شخصية للطبيب بل ليتمكن من العثور على طبيب آخر يؤكد أن حالته الصحية سيئة ولا تسمح له بالترشح لولاية ثانية في منصب نائب الرئيس.

وبذلك سيكون لدى تشيني مبرر لسحب ترشيحه بدون أن يعترف بانه لا يتمتع بشعبية كافية.

وفي الواقع .انسحب الكبيب غاري مالاكوف الذي اعلن منذ اربعة أعوام ان تشيني قادر على ممارسة اكبر المهام الحكومية على الرغم من اصابته باضطرابات في القلب. وقد ابعد بعد أن كشف أن تشيني يعالج من الادمان على المسكنات .

ومن جهة أخرى ذكرت السلطات الأمريكية أن اعمالاً سرية علقت الخميس في مختبر لوس الاموس الوطني الأمريكي للاسلحة النووية بعد اختفاء معلومات مخزنة في جهازين للمعلوماتية.

وقد اتخذ هذا القرار الاستثنائي في المختبر الذي اعدت فيه أول قنبلة نووية في السابع من يوليو بعد فقدان قطعتين تحويان معلومات مخزنة في المختبرات السرية الواقعة في ولاية نيومكسيكو غرب.

وسيسمح تعليق الأعمال السرية بتأهيل جديد للفرق واتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن الذي يشكل عنصراً حاسماً في هذه المنشأة التي شهدت ثغرات كبيرة في أمنها في السنوات الأخيرة.

وأعلن القرار بعد أن أدلى مدير منشأة لوس الاموس بيتر نانوس بشهادة أمام مكتب مجلس جامعة كاليفورنيا الذي يدير المختبر منذ تأسيسه خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المتحدث باسم المختبر كريس هارينغتون لوكالة «فرانس برس» أن المدير أعلن أن سلسلة من الإجراءات اتخذت من بينها قرار بوقف كل الأعمال السرية للمختبر.

وتشمل هذه الإجراءات اعداد كشف كامل بالمعلومات السرية المخزنة وتأهيل بعض العاملين على استخدام هذه المواد بأمان . واوضح المتحدث أن أي موعد لم يحدد لاستئناف العمليات السرية.

وتابع أنهم يعملون بشكل سريع وحاسم لكنه موضوع بالغ الخطورة. لذلك لن تستأنف الأعمال قبل بلوغ الأهداف في المختبر.

وأكد أن الأمن النووي والقومي الأمريكي يفترض ألا يتأثر بتوقف الأعمال السرية لأن العاملين في المركز سيبقون فيه خلال مراجعة وضع المنشآت.

■ . ديك تشيني.

هل لا يزال حزب العمال يساريا بعد عشر سنوات من زعامة بلير؟

■ . لندن / د ب ا/

أمضى توني بلير في منصب رئيس الوزراء مدة أطول من تلك التي امضاها أي زعيم عمالي آخر في هذا المنصب.

وهذه أبرز علامات نجاحه منذ توليه زعامة حزبة في ٢١ يوليو عام ١٩٩٤م بعد أن خسر الحزب أربعة انتخابات وبرغم هذا النجاح الواضح في الانتخابات إلا أن كثيرين يتساءلون الآن عما إذا كان نهج بلير يظهر أي دليل على السياسات الاشتراكية الديمقراطية التي من المفترض أن الحزب يعتنقها .

في الخارج ينظر إلى بلير عادة بوصفه حليف مخلص للرئيس جورج بوش وللمحافظين الجدد في الإدارة الأمريكية .

وفي الداخل يوصف غالباً بانه وريث رئيسة الوزراء المحافظة السابقة مارجريت تاتشر بسبب توجهات سياساته الاقتصادية والاجتماعية.

ومع ذلك فإن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تقول أنه ما من حكومة أوروبية أخرى في العصر الحديث أعادت توزيع الثروة إلى الحد الذي فعلته الحكومة البريطانية الحالية.

فقد سنت حكومة حزب العمال قوانين ونفذت سياسات لمحاربة فقر الاطفال وفرضت وزادت من الحد الأدنى للاجور وانفقت المليارات من الجنيهات الاسترلينية على خدمات الصحة القومية التي لا تزال مجانية لجميع أفراد الشعب.

وقد زادت الضرائب لتمويل هذه السياسات وإن كان بلير ملتزما رسميا بوعده بعدم زيادة الضريبة على الدخل وبريطانيا ليست بلداً بأي حال من الأحوال تنخفض فيه معدلات الضرائب بحسب الاعتقاد السائد غالبا في الخارج.

وبرغم كل هذا فان الفجوة بين الاغنياء والفقراء تزداد اتساعا وليس هذا لأن الفقراء صاروا أشد فقرا ولكن لأن الاغنياء ازدادوا ثراء.

والبطالة في وضع تاريخي حيث تزداد أعداد أصحاب الوظائف ذات الدخول العالية ونظرائهم أنهم اصحاب الدخول المنخفضة فيما يعاني اصحاب الدخول المتوسطة.

ولا يزال حزب المحافظين يصر على أن حزب العمال هو حزب الضرائب والانفاق وأنه ملتزم بفكرة «الدولة الراعية» التي تشرف على كافة جوانب الحياة.

ولكن تعبير « حزب العمال الجديد» الذي ارتبط باسم بلير وميل بلير لتحاشية الآن لم يتعرض لعملية إعادة تغليف وحسب بل أن الحزب تغير بالفعل.

فبينما كان يهدف قبل عشرين عاما لتأميم الصناعة بأكملها فإنه في عام ٢٠٠١م خصخص حتى عمليات المراقبة الجوية.

ويشعر قسم كبير من الناخبين البريطانيين ولا سيما مؤيدو حزب العمال التقليديين بالاستياء إزاء سياسة بلير الخارجية ولكن عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد فإنه ينظر إلى حكومته باعتباره حكومة كفء.

ويعتقد القائمون على حزب العمال أن هذا هو العامل الأساسي لتحقيق النجاح الثالث مرة في الانتخابات القادمة التي ستجري على الأرجح العام المقبل.

وتشهد بريطانيا منذ منتصف عقد التسعينات ازدهارا لم تعرفه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ولا شك أن حزب العمال الموجود في مقاعد السلطة منذ مايو ١٩٩٧ يستفيد من هذه الأجواء الايجابية.

وينسب الناخبون الفضل في جعل بريطانيا رابع أكبر اقتصاد في العالم الى حزب العمال تحت قيادة بلير ولحزب المحافظين تحت قيادة تاتشر.

ولكن في ظل وضع بلير الحالي فإنه من غير المحتمل أن يخلفه واحد من المحافظين بل بالأحرى منافسه في حزب العمال جوردن براون وزير الخزانة.

ولبراون جذور اكثر رسوخاً في الحزب مقارنة ببلير الذي ينظر إليه بوصفه ممثل الطبقة المتوسطة لكن براون أيضاً لا ينتمي للمدرسة العقائدية القديمة للحزب وهو أيضاً سيفعل كل شيء ممكن للابقاء على الحزب في السلطة.

هذا هو الدافع الجديد بالنسبة لحزب العمال لكنه يعني أن الحزب القديم الذي كان حزب الشعب صار الآن وإلى حد كبير جدا حزب المؤسسة .

ومن الاخفاقات التي تعرض بسببها بلير إلى انتقادات شديدة السياسة الخارجية خصوصاً ملف أسلحة الدمار الشامل العراقية وآلاف الاطنان من أوراق التحقيقات التي قام بها باتلر حتى أن حمى الانتقادات التي تعبر بها أقلام الكتاب على صفحات الصحف البريطانية طالت الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات الخارجية جون سكارلت الذي أعد الملف الحكومي حول ازحة الاسلحة وربما توصلة الضغوطات إلى الاستقالة.

حيث كان هدفاً لانتقادات ضمنية في تقرير اللورد روبن باتلر الذي نشر أمس الأول قدم فيه معلومات الاستخبارات المتعلقة باسلحة الدمار التي اتهم العراق بامتلاكها .

في سبتمبر المقبل:

أوبك تبحث آلية /الكارتل/

فيينا/ ا ف ب

تبحث منظمة الدول المصدرة للنفط /أوبك/ في زيادة السعر العادل لنفطها في سبتمبر، ليس من أجل استقرار السوق كما تؤكد، وإنما في محاولة لتبرر لاحقاً أعلى سعر ممكن لنفطها الخام.

وقال مصدر قريب من المنظمة في فيينا غداة إعلان /الكارتل/ إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً في يوليو في العاصمة النمساوية أن تصحيحاً لسلة الأسعار الحالية سيكون على جدول أعمال الاجتماع الوزاري المقبل المحدد في ١٥ سبتمبر.

وأضاف هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته: إن مقترحات ملموسة ستطرح لاحقاً من قبل خبرائنا أثناء اجتماع للجنة الاستراتيجية في أكتوبر في المملكة العربية السعودية، وهو قرار سيتخذ في نهاية هذا العام أو مطلع العام المقبل.

وقد وضع /الكارتل/ النفطي في مارس ٢٠٠٠م آلية لتصحيح الأسعار تهدف إلى جعل الأسعار النفطية تتراوح ضمن سلة من ٢٢ إلى ٢٨ دولاراً للبرميل، أي ثلاثة دولارات أكثر أو ثلاثة دولارات أقل من السعر العادل المتمثل في ٢٥ دولاراً للبرميل الذي تؤيده المنظمة .

إعصار مداري يضرب هونج كونج بقوة

هونج كونج/ د ب أ

توقفت حركة التجارة في هونج كونج أمس بسبب إعصار كومباسو المداري الذي اجتاح الإقليم، تصاحبه رياح تصل سرعتها إلى ٧٥ كيلومتراً في الساعة.

وأصيب شخصان على الأقل بجروح وألغيت عشر رحلات جوية قبل أن يضرب إعصار كومباسو المداري منطقة ساي كونج الريفية بشمال شرق هونج كونج.

وأغلقت البنوك والشركات أبوابها، بينما هرع الموظفون إلى منازلهم بعد أن أعلن مرصد هونج كونج حالة التأهب القصوى.

ونقلت سيدتان لتلقي العلاج في المستشفى بعد سقوط بعض الأشياء عليهما من بنايات عالية بسبب العواصف القوية.

وتسبب الإعصار في سقوط سقالات البناء على الأرض من حول مبنيين واقتلاع عدد من أشجار النخيل من جذورها لكن حجم الدمار في مناطق أخرى وصف بأنه محدود.

كلينتون لا يستبعد ترشيح زوجته هيلاري إلى الانتخابات الرئاسية خلال ثماني سنوات

■ . باريس/ ا ف ب

أعلن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أمس في باريس أن زوجته هيلاري سترشح نفسها على الأرجح إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية خلال ثماني سنوات على أقرب تقدير إذا فاز المرشح الديمقراطي جون كيري في نوفمبر على جورج بوش.

وفي لقاء مع الصحافيين في باريس لمناسبة حملة لترويج مذكراته (حياتي) الذي طرح في الأسواق الفرنسية في ٢٣ يونيو، قال كلينتون: سنساعد جون كيري على الفوز في الانتخابات في الثاني من نوفمبر، وأضاف: إذا فاز سنساعده مجدداً ليعاد انتخابه خلال أربع سنوات، ومن يدري ما يحصل خلال ثماني سنوات إذا أرادت هيلاري ترشيح نفسها سأدعمها.

وأضاف مبتسماً: إن هيلاري هي الشخص الأكثر كفاءة الذي أعرفه، ومضى يقول: قد تظنون أنني منحاز لكنني أحسن الحكم على الأشخاص الذين يتمتعون بحس سياسي ممتاز.

وخلص إلى القول أنها لن ترشح نفسها للسباق إلى البيت الأبيض قبل ذلك، لأنها تعهدت لدى سكان ولاية نيويورك الذين انتخبوها عضواً في مجلس الشيوخ في العام ٢٠٠٠م بإنهاء ولايتها من ست سنوات، لقد قطعت هذا الوعد وستحترمه .

بعد رفض اسرائيل للاعتذار لنيوزيلاندا

تدهور متزايد للعلاقات بين تل ابيب وويلنجتون على خلفية قضية التجسس

■ . تشهد العلاقات النيوزيلاندية الاسرائيلية هذه الأيام توترا جراء عملية التجسس التي اكتشفتها ويلنجتون واصرار تل ابيب على عدم الاعتذار وهو ما اعتبرته نيوزيلاندا غير كاف حتى وان حدث ذلك.

وقالت رئيسة الوزراء هيلين كلارك انها غير راضية عن الرد الاسرائيلي في هذه القضية في حين قال وزير خارجيتها ان اسرائيل مسؤولة عن عمل عدواني لنيوزيلاندا . وشددت هيلين كلارك رئيسة وزراء نيوزيلاندا على ان اعتذار اسرائيل رسميا عن التصرفات غير القانونية لعملائها السريين ليس كافيا..

وقالت كلارك في تصريح للاذاعة الوطنية النيوزيلاندية امس انه لا يساورها شك في ان الرجلين اللذين سجنا الخميس لادانتهما بمحاولة الحصول على جوازات سفر نيوزيلاندية بصورة غير مشروعة جاسوسان اسرائيليان .

وبعد ان ردت نيوزيلاندا بتعليق العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم ان اسرائيل آسفة لهذا الامر .

وقال شالوم سيتم التعامل مع الامر وسنقوم بكل شيء لاستعادة تاريخ اسرائيل .

إلا ان كلارك ردت بأن هذا ليس بكاف .. وأضافت: قبل ثلاثة اشهر طالبنا باعتذار وتفسير ولم نحصل على شيء من هذا .

وكانت رئيسة وزراء نيوزيلاندا قد أصدرت قرارا بتعليق كل الاتصالات رفيعة المستوى مع اسرائيل .

وامتنعت اسرائيل عن تقديم اعتذارات علنية تطالب بها نيوزيلندا في قضية عميلين . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لن نقدم اعتذارات علنية أبعد من تلك التي عبر عنها وزير الخارجية سليفان شالوم .

وكان شالوم عبر عن اسفه للاجراءات التي اتخذتها نيوزيلندا بعد الحكم على كل من اوريل زوشي كيلمان وايلي كارا اللذين اوقفا في مارس الماضي بالسجن لمدة ستة اشهر وبدفع خمسين الف دولار نيوزيلندي ٣٢٨٠٠ دولار امريكي لمؤسسة خيرية

وأعلنت السلطات المحلية في عاصمة نيوزيلاندا ان ١٦ قبرا من مقبرة يهودية تعرضت لعملية تخريب غداة الحكم الذي صدر في حق اسرائيليين ادينا بالتجسس بالسجن ستة اشهر .

ودمرت القبور في مقبرة شارع فيكتوريان بولتن ورسم صليب معقوف على الارض . على ماأضاف المصدر .

واعلن رئيس المجلس اليهودي في نيوزيلندا ديفيد زوارت ان هذه القضية على علاقة بدون شك بصدور حكم السجن الخميس في حق اسرائيليين حاولا الحصول على جوازات سفر مزورة .

الأمم المتحدة تطلق صرخة قوية لكسر حاجز الصمت حيال الإيدز

وسط جدل أمريكي - أوروبي حول من يقدم أكثر للصندوق العالمي للمكافحة :

■ . الرئيس السابق مانديلا يتحدث في مؤتمر الـ١٥ للايدز في بانكوك امس. (e.p.a)

■ حذرت الأمم المتحدة من تفاقم الوضع بالنسبة لمرض الإيدز في الوطن العربي مع تزايد أعداد المصابين ليصل إلى نصف مليون، داعيةً إلى تكثيف الجهود في مجال التوعية بهذا المرض وكسر حاجز الصمت الذي يحيط به في العديد من دول المنطقة.

وتأتي هذه التحذيرات بالتزامن مع اختتام أعمال المؤتمر الـ (١٥) للإيدز في بانكوك أمس بتوجيه نداءات إلى تقديم التزامات مالية وسياسية أقوى من العالم أجمع ضد المرض الذي يزداد انتشاراً.

وفي ختام ستة أيام من المناقشات وورشات العمل في مركز المؤتمرات في بانكوك، عرض المشاركون، وعددهم (١٩٨٠) شخصاً في المؤتمر، وهو رقم قياسي نشره المنظمون أمس، النتائج المتواضعة لجهود مكافحة الإيدز منذ ظهور أسوأ وباء عرفته الإنسانية عام ١٩٨١م.

وقال بيان وقعه رجال دين وسياسيون وأعيان مشاركون في المؤتمر : نشعر بالخجل من أنه في عام ٢٠٠٤م يعيش (٣٨) مليون إنسان يحملون فيروس الإيدز أو مصابون بالمرض ولا يزالون يواجهون الصعوبات نفسها كما قبل عقدين من الزمن.

وأكد نيلسون مانديلا، رئيس جنوب إفريقيا، وسط تصفيق حاد : لا يمكنني أن أرتاح طالما لم أتأكد من أن العالم يقوم بالجهود المطلوبة لدرء الوباء.

وشدد المشاركون في المؤتمر على النقص في التمويل الضروري لتنظيم حملات الوقاية وتوفير الأدوية المعالجة الباهظة الكلفة.

وقال بيتر بيو، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للإيدز، خلال حفل الختام : إن تهديداً استثنائياً يتطلب تحركاً استثنائياً.

وأضاف : بات من مسؤوليتنا الجماعية الآن أن نعمل بحيث تصل الأموال إلى من يحتاجونها، إذا أردنا تفادي حدوث حالة فوضى بعد عشر سنوات.

وتابع بيو مع الأمين العام للأمم المتحدة : أدعو كافة الدول المانحة إلى تسديد حصصها، بما في ذلك إلى الصندوق الدولي، وذلك على خلفية جدل بين الولايات المتحدة وأوروبا لمعرفة من يقدم أكثر إلى الصندوق العالمي المشترك لمكافحة الإيدز.

وأكد بيتر بيو أن أحد المصادر التي يسهل توفيرها لمكافحة الإيدز يكمن في تحويل الدين الحكومي للدول النامية إلى أسهم في مكافحة الإيدز.

وقالت صوتيا غاندي، زعيمة حزب المؤتمر الهندي، في كلمتها : إن على الهند أن تفعل أكثر بكثير، والهند هي ثاني دول العالم معاناة من الإيدز بعد جنوب إفريقيا (٥,١) مليون من حاملي الفيروس.

وتابعت غاندي : أود أن أغتنم هذه الفرصة لأؤكد بصورة قاطعة تصميم الحكومة والشعب الهندي وقدرتهما على مواجهة التحدي.

وشن الاتحاد الأوروبي هجوماً مضاداً بعد أن أكدت الولايات المتحدة أنها تتحمل القسم الأكبر من عبء تمويل برامج مكافحة الإيدز في العالم.

وقالت ليف فرانسن، ممثلة الوفد الأوروبي إلى المؤتمر : إن الاتحاد الأوروبي الموسع - (٢٥) دولة - قدم (٦٠٪) من الأموال المقدمة إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز.

وأوضحت أن الاتحاد الأوروبي الموسع بات يتمتع بوزن الولايات المتحدة الاقتصادي نفسه.

وقالت : إذا كنا نريد أن نتحدث عن توزيع عادل للمساهمات، فعلينا أن نأخذ هذا العامل في الاعتبار.

ووعد الاتحاد الأوروبي بتقديم (٩٠٠) مليون دولار إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا مقابل (٥٤٧) مليوناً من الولايات المتحدة.

وكان كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، قد طلب في بداية المؤتمر من أوروبا والولايات المتحدة زيادة مساهمتها في الصندوق العالمي إلى مليار دولار سنوياً .. وهذا يعني أن المجموعتين لا تزالان بعيدتين عن تحقيق هذا الهدف.

كما دعا عنان الولايات المتحدة إلى تخصيص مبلغ مماثل لمكافحة الإيدز كالذي تخصصه لمكافحة الإرهاب، مضيفاً صوته إلى الانتقادات العديدة الموجهة إلى الولايات المتحدة طيلة فترة انعقاد المؤتمر في بانكوك.

ونظمت عدة تظاهرات صاخبة خلال المداخلات الأمريكية، لا سيما التي قدمتها كبرى شركات الأدوية المتهمة بإعاقة حصول الدول النامية على أدوية رخيصة الكلفة.

وينظم المؤتمر الدولي القادم للأيدز في تورونتو بكندا عام ٢٠٠٦م.